Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال عمر رضى الله عنه : عوّدُوا نساءكم ـ لا ، فإنّ ـ نعم ـ تجريهنّ على الألسنة .

وفى الحديث عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم : « شاوروهنّ وخالفوهنّ »

وقال على ـ رضى الله عنه ـ لابنه محمد بن الحنفيّة : إياك يابنىّ ومشاورة النساء ، فإن رأيهن إلى الأفن ، وعزمهنّ إلى الوهن . واكفف عليهن من أنصارهنّ بحجبك إياهنّ ، وإن استطعت ألّا يعرفن غيرك فافعل ، ولا تطل الجلوس معهنّ فيهلكنك وتملّهن ، واستبق من نفسك بقيّة .

وقال النبىّ عليه الصلاة والسلام : « كمل من الرجال كثير ، ولم تكمل من النساء إلّا امرأتان : آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، ومريم ابنة عمران » .

وخاطب النبىّ عليه صلوات الله وسلامه ـ نسوة فقال لهنّ : « إنّكنّ إذا جعتنّ دقعتنّ ، وإذا شبعتنّ أشِرتنّ » . وفى بعض الروايات ورد ـ بدلًا من لفظ (أشِرتنّ : حجلتنّ).

ومعنى (دقعتنّ : خضعتنّ والصقتنّ بالدقعاء ، وهى غبرة التراب ، ويقال ـ فقرٌ مدقع ، أى ملصق بالدقعاء . وقالوا : رماه الله بالدوقعة ، وهى الفقر والذلّ ، وجوع ديقوع ـ أى : شديد .

وقال النبىّ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ فى النساء : « ما تركْتُ بعدى فتنةً أضرّ على الرّجال من النساء » . وفى الشهاب : النساء حبائل الشيطان . وقال سعيد بن المسيّب رحمه الله : ما أيس الشيطانُ من شىء إلّا أتاهُ من قِبَلِ النّساء . وقال وهو ابن أربع وثمانين سنة ، وقد ذهبَ بصرُه : ما شىء أخوف عندى من النساء . وقال بعضهم فى هذا المعنى :

أضرُّ شىءٍ على الإنسانِ شهوتُهُ ... تلك التى أوْرَدَتْهُ لُجَّةَ النَّكَدِ

إنّ الفضـــول لعمرُ الله أدخَلَهُ ... فى أن يكابِدَ هَمّ الأهلِ والولَدِ

يحتاج داراً وأهلُ الدّارِ يطلُبُهُ ... كلٌّ بشهوتِه ، فليعطِ ، أو .. يَعِدِ

فاضطرّهُ الحال أن يسعَى ليُرْضِيَهُمْ ... فظلّ من بلدٍ يسرى إلى بلَدِ

كأنّهُ حَجَـــرٌ يرمى به نَزِقٌ ... من هاهنا لهنا ، أو من يَدٍ لِيَدِ

ما همّهُ الدهر إلّا ما يؤلِّفُهُ ... وما يجمِّعُهُ من جيِّدٍ وَرَدِى